تريد ان تغلبني بسحرك قال ابراهيم كذبت ما انا
بساحر بل انا رسول رب العالمين وعندي ايات
وقد رايت بعضها قال فاريني غير ذلك قال ابراهيم
من ايات ربي عز وجل ان يحيي ويميت قال نمرود
انا احيي وامیت قال ابراهيم كيف تصنع قال
اخرج من السجن من وجب عليه القتل فاطلقه
واقتل الذي لم يوجب عليه شيء قال ابراهيم ربي
لا يحيي ويميت كذا بل يحيي الميت ويميت الحي
من غير قتل وان ربي ياتي بالشمس من المشرق
فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي
القوم الظالمين حديث احيا الموتى ثم دعا
ابراهيم ربه قال يا رب ارني كيف تحيي الموتى فاوحى
الله تعالى اليه اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي يعني بالمعاينة قال فخذ اربعة
من الطير قال ابن عباس فاخذ ابراهيم
دجاجا ابيضا افرقا وغرابا اسودا وحماما
اسودا وطاووسا اخضرا فذبحهم وقطع
رؤسهم واخلط الدم بالدم والريش بالريش
ثم جعل على كل جبل منهن جزءا فجعل على كل
جبل ربعا فكانت الجبال اربعة بالغرب منه
وجعل رؤسهم بين اصابعه ثم دعاهن كما امره
الله

امره الله تعالى فجعل ربع كل طير يطير الى صاحبه
ثم خرجت الرؤس من بين اصابعه الى ذلك قال
اعلم ان الله على كل شيء قدير ثم قال يا نمرود كيف
ترى قدرة ربي وتنكرها قال نمرود وليس هذا
ببديع منك ثم قال نمرود يا ابراهيم من ابا قال انت
نمرود ابن كنعان الذي وثب ابيك على امك سلخا
فاحبلها فيك حراما وقد استولى عليك ابليس
الشيطان بغروره فغضب الملعون نمرود من ذلك
وامر بابراهيم فعند ذلك غلت الى عنقه وادخله
تحت الارض وفيه حسك من حديد وحيات
وعقارب في ذلك الموضع فلما بلغ باب السجن
اجتمع عليه الناس وجاءت اليه امه وقالت يا بني
الم انهك عن خلاف الملك فقال يا اماه فسترى
من قدرة الله ما تقر به عينيك فلما دخل السجن
نظر السجان الى حسنه فرق له ورحمه ثم هبط عليه
جبريل ومعه طعام من طعام الجنة فوضعه بين
يديه ثم قال له ربك يقرؤك السلام ويقول اصبر
ولا تجزع فاني اخرجك من السجن وانصرك على
عدوك نمرود ثم بلغه رسالة ربه ثم فرش له فراشا
من السندس والاستبرق والبسه حلة خضرا
من حلل الجنة ثم عرج الى السماء ان ازرسال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)